بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
المركزي

الأحد، ٢٨ رجب ١٤٣٦هـ | ٢٠١٥/٠٥/١٧م | رقم الإصدار: ١٤٣٦هـ/ ٠٤٥

بيان صحفي

الأنظمة الوطنية اللاإنسانية للحكم في العالم الإسلامي تدفع نساء وأطفال الروهينجا المسلمين إلى حتفهم!

(مترجم)

أعلنت الحكومتان الإندونيسية والماليزية يوم الثلاثاء ١٢ أيار/مايو، أنهما ستمنعان دخول القوارب المحملة بالأطفال والنساء والرجال من الروهينجا والبنغاليين البائسين والجائعين الفارين من التعذيب في ميانمار أو من الفقر المدقع في بلادهم. قال تان كوك كوي، أول أميرال في البحرية الماليزية "لن نسمح لأي قارب أجنبي بالدخول، وإن البحرية الماليزية سوف توفر لهم المؤن وترسلهم بعيدًا". وقد صرح الناطق الرسمي بلسان الجيش الإندونيسي فؤاد باسيا، أنه تم رصد قاربٍ يحمل مهاجرين قريبًا من شواطئ جزيرة آتشيه ولم يتم السماح له بالرسوّ مع أنه كان فارغا من الوقود، وقامت السلطات الإندونيسية أيضا يوم الثلاثاء بدفع سفينة محملة بالمئات من المهاجرين بما فيهم الأطفال والنساء إلى عرض البحر بعد أن رست على شواطئها. وبحسب مسؤولين ونشطاء فإن ما بين ٦٠٠٠ إلى ٨٠٠٠ لاجئ بما فيهم المئات من النساء والأطفال يعتقد بأنهم محتجزون بين مضيق ملقة والمياه القريبة الأخرى في قوارب خشبية مكتظة ومهترئة مع قليل من الطعام والمياه والوقود، والآن تم طردهم من دولتين ذواتي أغلبية مسلمة وتركوا ليموتوا في البحار.

إننا في القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير نستنكر وبشدة القرار المخزي والقاسي للسلطات الماليزية والإندونيسية وغيرها من الحكومات في البلاد الإسلامية لرفضها إيواء الضعفاء من البؤساء المسلمين وخصوصًا النساء وأطفالهن الصغار الذين تتدهور صحتهم بسرعة. هؤلاء المسلمون هم من وصفتهم الأمم المتحدة بأكثر أقليات العالم اضطهادًا. لقد صنفهم النظام العنصري في ميانمار بأنهم بدون جنسية وتعرضوا لأقسى حالات الظلم والتعذيب في بلادهم، ولقد شمل هذا الظلم والتعذيب عقودًا طويلة من السياسات العنصرية على أيدي السلطات، والقتل على أيدي البوذيين، وإجبارهم على الفرار من بيوتهم إلى مخيمات مليئة بالأوبئة وتشبه السجون في إقليم راكين، حيث يحرمون من الطعام الملائم والعناية الصحية والتعليم والأمن، وهم بأمس الحاجة إلى المساعدة، يطرد هؤلاء الروهينجا المسلمون من قبل أنظمةٍ الأصل أن من يحكمها مسلمون كان يجب عليهم الإسراع لتقديم العون والحماية لهم كما أمر الله سبحانه وتعالى ورسوله ﷺ. يقول رسول الله ﷺ **«المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه»**. في الحقيقة إن هذه الأنظمة الوطنية والقومية قد فقدت القيم الإنسانية وأدارت ظهرها لمعاناة الإنسان. لقد مزقت رابطة العقيدة في صدور المسلمين وأوقدت نار الصراع بين بلادهم. وكما نرى في هذه المأساة، فلقد تخلى الأخ عن نصرة أخيه الجائع المريض في وقت الحاجة. ومن هنا فإننا نسأل الأنظمة الحاكمة في بلاد المسلمين، هل أنتم مستعدون لتحمل وزر هذه الجريمة العظيمة أمام خالقكم يوم القيامة بتخليكم عن أمتكم وبتوقيعكم على شهادات وفاة الروهينجا المسلمين من الأطفال والنساء؟؟ إننا نطالبكم فورًا بإيوائهم وبتحريك جيوشكم ضد من اضطهدوهم وسفكوا دماءهم، بدلاً من إطلاق عبارات شجب واهية ضد المعتدين.

أيها المسلمون المخلصون... ألم يتضح لكم الدليل أكثر من أي وقت مضى على حجم المأساة التي وقعت على هذه الأمة من جراء تبني أنظمة فاسدة ووطنية وقومية مخالفة للإسلام؟! إننا ندعوكم لنبذ الفرقة واللاإنسانية والأوضاع المتردية وندعوكم أيضًا للمسارعة إلى العمل لإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي ستوحد بلاد المسلمين وتحمي ثرواتهم وستوفر الملاذ الآمن والحماية التامة والعيش الكريم لكل المضطهدين المظلومين حول العالم بغض النظر عن أقوامهم وأعراقهم.

الدكتورة نسرين نواز

مديرة القسم النسائي في المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المكتب الإعلامي المركزي حزب التحرير HIZB-UT-TAHRIR Central Media Office

تلفون/فاكس: ٠٠٩٦١١٣٠٧٥٩٤ جوال: ٠٠٩٦١٧١٧٢٤٠٤٣

بريد إلكتروني: media@hizb-ut-tahrir.info

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info